

جنود كنديون ردوا على قصف مدفعي في الشمال

«التحالف» يكشف عن أول اشتباك بري مع «داعش» في العراق

عواصم - وكالات: فيما اعتبر انه اول اشتباك بري بين قوات التحالف الدولي وتنظيم داعش، جرى تبادل لإطلاق النار في شمال العراق بين القوات الخاصة الكندية ومقاتلين في التنظيم.

ويأتي هذا الاشتباك قبل يومين من لقاء يعقد غدا في لندن وتنظمه بريطانيا والولايات المتحدة، بين الدول الاعضاء في التحالف.

وقالت هيئة أركان الجيش الكندي إن القوات الخاصة الكندية كانت على الجبهة للإعداد لعمليات قصف مقبلة ضد تنظيم الدولة الإسلامية عندما واجهت إطلاق نار كثيفا، مؤكدا انها ردت وفق مبدأ الدفاع عن النفس. وأوضح ان الحادث وقع في احد الايام السبعة الماضية.

وكما فعلت فرنسا، ارسلت كندا مقاتلات وقوات خاصة الى العراق لكنها شددت على ان هؤلاء الجنود يقومون بتأهيل القوات العراقية والكردية.

وقال قائد العمليات الخاصة لكندا في العراق الجنرال مايكل رولو ان القوات الخاصة الكندية كانت موجودة في شمال

العراق للقاء ضباط كبار في الجيش العراقي عندما تعرضت للهجوم.

واضاف انه بعدما حدوا معا الاهداف المقبلة للهجمات الجوية، تقدم الجنود الكنديون باتجاه خط الجبهة لتأكيد الخطط ومعاينة ما تمت مناقشته على الخارطة.

وتابع الجنرال رولو انه ما إن وصلوا الى المنطقة حتى تعرضوا لإطلاق نار من مدفعية هاون ورشاشات ثقيلة، موضحا أن القيادة سمحت على الفور لقناصة القوات الخاصة الكندية بالرد.

وقال ان الجنود الكنديين تمكنوا من القضاء على التهديدين، مؤكدا ان اي كندي لم يصب في هذا الاشتباك.

واكد الجنرال رولو ان تبادل إطلاق النار مع تنظيم الدولة الاسلامية لا يعني ان المهمة اصبحت قتالية، بينما أكد قائد الجيش الكندي جوناتان فانس لا اعتبر هذا الاشتباك تصعيدا.

في سياق متصل، قال اللواء الركن كاظم محمد الفهداوي، قائد شرطة محافظة الأنبار غربي العراق، امس إن قوات الأمن

من جهة أخرى، أفاد مصدر أمني في قيادة عمليات دجلة (تابعة للجيش)، بأن القوات الأمنية في محافظة ديالى (شرق)، تمكنت من قتل 4 إرهابيين من داعش في قرية حنيس في قضاء المقدادية شمال شرق بعقوبة «مركز المحافظة» عند محاولتهم تفخيخ أحد المنازل بهدف تفجيرِهِ.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن تنظيم داعش يقوم بتفخيخ وتفجير المنازل الخالية من سكانها التي تعود غالبيتها لعناصر الأمن والشرطة والموظفين في المؤسسات الحكومية.

وفي محافظة صلاح الدين (شمال) ذكر مصدر عشائري للأناضول، أن عناصر تنظيم داعش اختطفوا مساء أمس الاول مدينتين اثنتين في مدينة تكريت، متهمين بالتجسس.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن عناصر التنظيم قاموا، اقتحموا منزلين في منطقة تل السبياط شرق تكريت، واختطفوا شخصين، متهمين بالتجسس لصالح القوات الأمنية العراقية، مبينا أن التنظيم أطلق سراح مدينتين اثنتين كان قد اختطفهما التنظيم في وقت سابق من هذا الشهر في تكريت.

استطاعت صد هجوم لتنظيم داعش، من 3 مناطق وسط مدينة الرمادي، مركز المحافظة، هو الرابع من نوعه للتنظيم خلال 24 ساعة.

وفي تصريح للأناضول، قال الفهداوي إن عناصر تنظيم داعش الإرهابي شنوا صباح امس، هجوما واسعا من ثلاث مناطق وسط مدينة الرمادي، ما أدى إلى وقوع مواجهات أسفرت عن مقتل 10 عناصر من التنظيم وتدمير مركبة تحمل سلاحا ثقيلًا، وإصابة اثنتين من افراد الشرطة بجروح خطيرة.

وأضاف أن التنظيم هاجم مدينة الرمادي من ثلاث مناطق هي الفرسان والاندلس والبوسودة وجميعها وسط المدينة، لافتا إلى أن هذا الهجوم هو الرابع من نوعه لتنظيم داعش خلال 24 ساعة ثلاثة منها في الرمادي والرابع في منطقة الصكار جنوب غرب الرمادي «متاخمة للمدينة وتبعتها إداريا».

وتابع الفهداوي: قواتنا الأمنية على أهبة الاستعداد لصد أي هجمات أخرى لتنظيم داعش، وهناك انتشار كبير للقوات الأمنية على حدود التماس مع العدو من خلال وضع خط صد منيع مدعوم بدبابات وآليات أخرى.

بدء محاكمة شاب بتهمة الانتماء إلى «جنود الشام» الشرطة الألمانية تدهم 13 منزلاً في إطار تحقيقات تتعلق بالإرهاب

«جنود الشام» وارتكاب أعمال إرهابية في سورية، ونكرت النيابة العامة الألمانية في بيان أن المحاكمة التي بدأت تحت إجراءات أمنية مستحقي في ضلوع الشباب البالغ من العمر 27 عاما في أعمال قتل وتحرير على القتل والتحصير لأعمال إجرامية على الأراضي السورية.

وأفاد البيان بأن الشاب الذي يدعى هارون (بي) سافر في نهاية عام 2013 الى سورية «حيث انضم الى تنظيم (جنود الشام) وتدريب على استخدام السلاح وفنون القتال وشارك في عمليات استكشافية للتنظيم.. وأضاف أن الشاب متهم أيضا بالمشاركة مع 1600 شخص في عملية مهاجمة سجن حلب المركزي التي راح ضحيتها جنديان سوريان وخمسة مساجين في فبراير 2014.

وذكر ان الشاب حاول في يناير من عام 2014 إقناع قياديين في تنظيم «جنود الشام» باغتيال فتاة ألمانية بعد نجاح أهلها في إقناعها بمغادرة سورية والرجوع الى ألمانيا، وذلك خوفاً من ان تفشي نشاطات التنظيم في سورية للمخابرات الألمانية.

برلين - أ.ش.: داهمت الشرطة الألمانية نحو 13 منزلاً في العاصمة برلين ومناطق أخرى على خلفية القبض على شخصين الأسبوع الماضي يشتبه في صلتها بجماعة تدعم تنظيم «داعش» وغيره من الجماعات المنطرفة من التي تقاتل في سورية.

ونكرت شبكة «ايه بي سي» الأميركية امس أن نحو 200 شرطي شاركوا في عمليات المداهمة التي شملت منازل أشخاص لهم صلة بالمعتقلين، والتي كانت تهدف الى العثور على مزيد من الأدلة التي تثبت أن المعتقلين كان لديهما خطط فورية لتنفيذ هجوم.

ولم يتضح بشكل فوري ما إذا كانت الاعتقالات في برلين ترتبط بتحقيقات أخرى في أوروبا، لكن موجة النشاط المفاجئة من جانب الشرطة في مناطق مختلفة من القارة تبدو وأنها تعكس انزعاجا متزايدا بعد الاعتداء الأخير الذي استهدف صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة.

الى ذلك، بدأت في مدينة «ميونيخ» جنوبي ألمانيا امس محاكمة الشاب المتهم بالانتماء لتنظيم

تكريم رسمي ومنح الجنسية الفرنسية للمسلم المالي منقذ رهائن المتجر اليهودي

انضمت حملة في أنحاء فرنسا في الأيام القليلة الماضية لتوقيع على التماس لنخ باثيلي الجنسية الفرنسية، ووقع عليها 300 ألف شخص، حسب لوفيفارو.

وقالت وزارة الداخلية في بيان صدر بوقت سابق: «بعد الأعمال الشجاعة التي قام بها باثيلي أثناء احتجاز الرهائن في متجر هايبر كاشير في التاسع من يناير قامت وزارة الداخلية بتسريع النظر في طلبه للحصول على الجنسية».

وولد حسن باثيلي في يونيو 1990 بقرية «بماكو» بمقاطعة «كاييه» غربي مالي، وجاء إلى فرنسا في مارس 2006 لاحقا بوالده، وقال في وقت سابق لموقع «فرانس 24»: «عشت أنا وهي حتى الآن تعيش في مالي».

وأوضح أنه «بعد وصوله فرنسا، ظل أربع سنوات يصارع من أجل الحصول على أوراق رسمية للإقامة، وظل حلم الحصول على الجنسية الفرنسية أهم أحلامه».

وبين عامي 2007 و2009، التحق باثيلي بمدرسة ثانوية مهنية بالدائرة الـ19 في باريس، وفي هذه الفترة كان يقسم في ماوي للعمل المهاجرين في الدائرة الـ17 في باريس.

وعن هذه الفترة من حياته، قال باثيلي في تصريحات صحافية: «كنا مجموعة من المالبين تعيش مع بعض كاسرة واحدة، بقليل من المال».

وفي عام 2011، استطاع الشاب المالي، الحصول على تصريح إقامة، وهو ما مكّنه من العمل في مطعم بباريس، قبل أن ينتقل إلى مطعم «كوشير» اليهودي الذي شهد أحداث العنف واحتجاز الرهائن، وظل يعمل به أربع سنوات.

وعن أصحاب المطعم اليهودي، قال: «الأربع سنوات الماضية، لم يعلقوا أبدا على ديني الإسلامي وكنت أصلي في المخزن وكنت أشعر بأنهم أسرتي الثانية».

الأناضول: أقامت وزارة الداخلية الفرنسية، أمس حفل تكريم للشباب المالي المسلم، حسن باثيلي، الذي أنقذ حياة رهائن خلال الاعتداء الأخير على متجر «كوشير» اليهودي يوم 9 يناير الجاري، حيث منحه وزير الداخلية «برنارد كازينوف» الجنسية خلال الحفل، حسب بيان للوزارة.

ووفق البيان ذاته حضر الحفل العديد من الفخوريين بالشباب المسلم البالغ من العمر 24 عاما والرهائن الذي ساعد باثيلي في إنقاذهم، وكذلك أسرهم ومدير متجر «كوشير» اليهودي وعدد من مسؤولي الشرطة.

وعن حصول باثيلي على الجنسية الفرنسية، قال «دنيس ميريصة»، عضو «الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان» (غير حكومي) لصحيفة «لوفيفارو» الفرنسية: «هذا الشاب لديه إرادة مذهلة وقدرة على التصرف في المواقف الصعبة، كانت لديه رغبة قوية في الحصول على الجنسية وقد وصل إلى هدفه بسلاسة».

وقام مكتب وزير الداخلية بالاستعلام عن «باثيلي» ليتأكد من حسن سير الشاب المسلم وأنه لم يرتكب أي جريمة كما أنه ملتزم بدفع الضرائب، قبل أن يقرر الموافقة على طلب الحصول على الجنسية الذي كان باثيلي قد تقدم به في يوليو الماضي.

وكان باثيلي قد أخفى منسوقين في متجر «كوشير» بباريس عن المسلح الفرنسي من أصل مالي «أميدي كوليبالي»، حيث أخفاهم في ثلاجة المتجر وأطلق النور وطلب منهم التزام الهدوء ثم فر من المتجر لطلب المساعدة من الشرطة.

واتهمت الشرطة في البداية «باثيلي» بالتواطؤ في الهجوم الذي قتل فيه أربع رهائن يهود ثم سرعان ما ثبت خطاهم.

وقال باثيلي لتلفزيون بي.إف.ام: «ساعدت اليهود. كلنا إخوة». وتابع قائلا: «المسألة ليست مسألة يهود أو مسيحيين أو مسلمين.. جميعنا في قارب واحد».

شرق أوسطية قام بها رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، حيث زار القاهرة والأردن، ووعده بتقديم 2,5 مليار دولار كمساعدة إنسانية غير عسكرية ولدعم التنمية في دول متضررة من توسع داعش الذي سيطر على مناطق واسعة في العراق وسورية.

في سياق متصل، أفاد مصدر مطلع في مكتب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بأن زيارة رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، لسرام الله، ستقتصر على لقائه مع عباس، وأضاف المصدر

مفضلا عدم الكشف عن هويته، كونه غير محول بالحديث لوسائل الإعلام، إن «الوفد المرافق لرئيس الوزراء الياباني، أخبر الجانب الفلسطيني باقتصر البرنامج على لقاء الرئيس عباس، لأسباب تتعلق بانشغال آبي بملف الرهينتين المختطفين لدى داعش».

كما ألغت زوجة رئيس الوزراء الياباني، زيارتها لمركز نسوي بمدينة البيرة قرب رام الله، بعد أن زارت في وقت سابق امس، كنيسة المهدي بمدينة بيت لحم (جنوب)، بحسب المصدر نفسه.

وأضاف «لقد تبرعت بـ100 مليون دولار لقتل نسلنا وبناتنا وتدمير بيوت المسلمين، وتبرعت بـ100 مليون دولار أخرى لتدريب المرتدين ضد المجاهدين، فلذلك حياة المواطنين اليابانيين ستكلف 200 مليون دولار».

ووجه عنصر «داعش» الملتزم، رسالة إلى من أسماهم «العمامة من اليابانيين» بالضغط على حكومتهم لدفع 200 مليون دولار خلال 72 ساعة لـ«الحفاظ على حياة مواطنيكم، وإلا فإن هذه السكينة ستكون كابوسا بالنسبة لكم».

وهذه المرة الأولى التي يكشف فيها التنظيم الذي سبق أن نشر تسجيلات مصورة لعمليات إعدام أجناب، عن رهائن يابانيين لديه.

من جانبها أعلنت الحكومة اليابانية امس أنها لن ترضخ «للإرهاب» بعد شريط الفيديو الذي هدد فيه تنظيم «داعش» بقتل رهينتين يابانيين في حال عدم دفع فدية بقيمة 200 مليون دولار. وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا خلال مؤتمر صحفي في طوكيو «إن موقف بلدنا وهو المساهمة في المعركة ضد



صورة من الفيديو الذي نشره داعش للرهينتين اليابانيتين ومعهما عنصر ملثم من التنظيم (سي.ان.ان)

فحياة هذا المواطن الياباني ستكلفك 100 مليون دولار أخرى

طوكيو ترفض الرضوخ للتهديد وتتعهد بمواصلة حربها ضمن التحالف ضد الإرهاب



عواصم - وكالات: هدد تنظيم داعش المتطرف بقتل رهينتين قال إنهما يابانيتين ما لم تدفع طوكيو فدية قيمتها 200 مليون دولار خلال 72 ساعة، بحسب ما ظهر في فيديو نُشر امس، على مواقع تهتم بأخبار التنظيم المتطرفة. جاء ذلك في تسجيل مصور نشره التنظيم، امس ظهر فيه رهينتان يابانيتين اسمهما «كينجي غوتو جوكسو» و«هاريتا يوكاوا» يرتديان زيا برتقاليا وهما جاثيان على الأرض يمكن صراوي مكشوف ووراهما العنصر الملثم الذي ظهر في عدة تسجيلات مصورة للتنظيم وهو يذبح عدة رهائن أمريكيين وبريطانيين.

وقال العنصر الملثم الذي كان يحمل سكينًا يلوح بها، في التسجيل الذي حمل عنوان «رسالة الى حكومة وشعب اليابان»، إلى رئيس وزراء اليابان (شينزو آبي)، رغم أنك تبعد 8500 كلم عن الدولة الإسلامية (داعش)، إلا أنك تطوعت بإرادتك للدخول في هذه الحرب الصليبية»، في إشارة إلى مشاركة اليابان في التحالف الدولي الذي يشن غارات منذ أشهر على مواقع للتنظيم في سورية والعراق.

تحليل إخباري

أسباب تحسن شعبية أوباما.. وهولاند

بيروت: طرأ تحسن في شعبية الرئيس الفرنسي والأميركي ولكن لأسباب مختلفة تماما: مناخ الوحدة الوطنية في مواجهة الإرهاب والحزم الذي أبداه فرنسوا هولاند والوضع الاقتصادي المحسن الذي قطفه باراك أوباما.

1 - قبل ساعات من إلقاء الخطاب، أظهر استطلاع للرأي لجريدة «واشنطن بوست» وشبكة «إيه بي سي نيوز» ارتفاع نسبة تأييد الرئيس الأميركي باراك أوباما لتصل إلى 75٪، وهو أعلى مستوى وصل إليه تأييد الرأي العام الأميركي منذ عام 2013 بعد عدة انخفاضات في تأييد الرأي العام الأميركي لسياسات أوباما خلال عامين. وأشار استطلاع الرأي إلى ارتفاع نسبة التأييد لأوباما 9 نقاط مما كان عليه في ديسمبر الماضي بعد أن حصل الجمهوريون على أصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية في نوفمبر الماضي وسيطروا على مجلسي الشيوخ والنواب.

وهذه ظاهرة نادرة في تاريخ الاستطلاعات. وحذر محللون من أن ذلك يعد تقدما أكيدا لحزبه السلطة التنفيذية «بفضل موقفها الحازم» لكن «نأمل أن يستمر». وابتانتظار الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2017 فإن الحكم على هولاند سيكون وفقا للخبراء مرتبعا بقدرته على تسوية مشاكل الفرنسيين اليومية مثل البطالة والتربيه وخصوصا تراجع القدرة الشرائية. وقال فيليب برو الأخصائي في علم الاجتماع السياسي «إذا عادت المشاكل الداخلية إلى الواجهة بالتأكيد سيكون هناك تراجع في الشعبية». ووجد ساركوزي نفسه في الأيام الأخيرة في وضع صعب. فقد عاد إلى الساحة السياسية بنية مواجهة هولاند في الاستحقاق الرئاسي في 2017 واستراتيجيته لاعتماد مواجهة مباشرة «تأثرت جراء مناخ الوحدة الوطنية. وهدفه هو وضع حد لها في أسرع وقت ممكن».

الجمهوري على الأغلبية ويواجه انقسامات حزبية حادة حول قضايا الهجرة وإصلاح التأمين الصحي وتغير المناخ وقضايا الطاقة). 2 - ساهمت اعتداءات باريس في إعادة خلط أوراق اللعبة السياسية في فرنسا وفي إعطاء دفع لشعبية الرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند قبل عامين على الاستحقاق الرئاسي. وقال المحلل السياسي توما غينولي «ستكون هناك سياسة ما قبل وما بعد الاعتداءات. هذا واقع». وهولاند المعتاد على استطلاعات الرأي الكارثية والذي يعد الرئيس الفرنسي الأقل شعبية، رأى فجأة شعبيته ترتفع بعد الاعتداءات بـ 21 نقطة مع 40% من الآراء المؤيدة وفقا لاستطلاع أجراه معهد «ايغوب» نشرت نتائجه اول من امس، كما ارتفعت شعبية رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس بـ 17 نقطة إلى 61٪ وهي نسبة قياسية منذ توليه هذا المنصب في ابريل 2014،